

الفرائد في كتاب

الفرائد الكريمة

الجزء الرابع

4

طبع على نفقة الهادي
التحسيني المحمدي



* لَمْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
 تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ
 بِهِ عَالِمٌ ۝ (٩٢) كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا
 لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ
 عَلَى نَفْسِهِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ
 فَلَمَّا قَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ۝ (٩٣) قَمِي إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ ۝ (٩٤) قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ۝ (٩٥) إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ

لِلنَّاسِ لِلَّذِي يَبْكُةَ مُبْرَكًا وَهُدًى
 لِلْعَالَمِينَ ٩٦ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا
 يُبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ
 عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ
 إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 عَنِ الْعَالَمِينَ ٩٧ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 لَمْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ٩٨ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 لَمْ يَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ - أَمَرَ
 تَبْغَوْهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٩٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا أَمْرَ يَفَاقِمِ الَّذِينَ أَتَوْتُمْ
 الْكِتَابَ يَرْدُّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ بِهِ مَعْرِبٍ
 ١٠٠ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْبَلَىٰ
 عَلَيْكُمْ ذُرِّيَّةُ آيَةِ اللَّهِ وَرِيسَالُهُ وَمَنْ
 يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ يَقْدُ هُدًى إِلَىٰ صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ١٠١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ١٠٢ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا
 وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ كُنْتُمْ رِجَالًا بَيْنَ يَدَيْهِ فُلُوقُكُمْ
 فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ



شَبَاحُ حَقَرَةٍ مِّنَ الْبَارِ فَإِن فَذَكُم مِّنْهَا
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ رُءُوسَ آيَاتِهِ، لَعَلَّكُمْ
 تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ * وَلَنُكْسِمَنَّكُمْ رَأْسَ مَّةٍ
 يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 تَبَرَّفُوا وَآخِثَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
 الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾
 يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا
 الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ وَأَكْبَرْتُمْ بَعْدَ
 إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ

تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ
فَبِهِ رَحْمَةٌ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾
تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ الْحَقُّ وََمَا
اللَّهُ بِرِيدٍ ظَلِمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ
الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرَ الْأُمَّةِ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرَّكُمْ
إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُفْتَلِكُكُمْ يُولُوكُمْ مِنَ
الْأَدْبَارِ

ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١١١﴾ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ
 أَتَى مَا تُفْقَوْنَ إِلَّا تَحْجِلُ مِنَ اللَّهِ وَحْجِلٌ مِنَ
 النَّاسِ وَبَاءٌ وَبَغْضِبٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبْتُ
 عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
 ﴿١١٢﴾ * لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ
 فَأُمَّةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ
 يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسِرُّونَ فِي الْخَيْرَاتِ



وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا تَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نَكْفُرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالْمُتَّفِينَ ﴿١١٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ
 تَغْنَى عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ
 فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ
 فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَالِمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ
 وَلَٰكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مَنْ

دُونَكُمْ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خَبَأٌ لَّا وُدُّوْا مَا عَنِتُّمْ
 قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا
 تُخْفِي صُدُورُهُمْ ۚ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ
 الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآنَتْكُمْ
 أَوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ
 بِالْكِتَابِ كُلِّهِ ۚ وَإِذَا الْفُوكُكُمْ فَالْوَأُ
 ۚ أَمَّا وَإِذَا خُلُوْا عَضُّوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ
 مِنَ الْغَيْظِ ۚ فُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ ۚ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ
 تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ
 تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ

تَصْبِرُوا وَآتَتَفَوُا إِلَّا يَصْرَكُمُ كَيْدُهُمْ
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ١٢٠
* وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
مَقْعَدًا لِلْفِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٢١
إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتٌ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا
وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ قَلْبَتَا كُلِّ
الْمُؤْمِنِينَ ١٢٢ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
بِئْذٍ وَأَنْتُمْ بِآذَانٍ قَاتِفُوا لَخَلَّ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ١٢٣ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ
يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ
أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزْلَلِينَ ١٢٤ بَلَى



إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّنْ
 قَوَرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ
 آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا
 جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ
 قُلُوبُكُمْ بِهِ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ
 طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ
 فَيَنْقَلِبُوا خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكُم مِّنَ
 الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ

مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢٩ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الرِّبَا أَوْضَعًا
 مُضَاعَفَةً وَتَتَفَوُّوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 ١٣٠ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ١٣١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ١٣٢ * سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ١٣٣ الَّذِينَ
 يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِ
 الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٣٤ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا



فَاحْشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكُرُوا اللَّهَ
فَاسْتَغْفِرُوا الذُّنُوبَ بِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ
الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا
وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) وَلَكَ جَزَاءُ وَهُمْ
مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرِي مِن
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ
الْعَامِلِينَ (١٣٦) فَذُحِلَّتْ مَن فَبَلَّيْكُمْ سَنَنُ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (١٣٧) هَذَا بَيَانٌ
لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ (١٣٨)
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ (١٣٩) إِنْ يَمْسَسْكُمْ
 فَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْفُؤْمَ فَرَحٌ مِثْلُهُ، وَتِلْكَ
 الْآيَاتُ نُنَادِ الْأُولَآئِينَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
 اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۖ (١٤٠) وَلِيَمَّحُصَ
 اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِينَ
 (١٤١) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
 يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ
 الصَّابِرِينَ ۖ (١٤٢) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْفُتَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ
 تَنْظُرُونَ ۖ (١٤٣) * وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ



خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَقْبَانِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْفَلِبْ عَلَى
عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ
الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ
تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ
يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ
ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي
الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيُّ مَنِ بَيْسٍ قُتِلَ
مَعَهُ رِيَّتُونَ كَثِيرٌ قَمَا وَهَنُوا لِمَا
أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا
أَسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا

كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا ابْغِزْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا وَلَا يَنْتَهِ عَنَّا فِي أَمْرِنَا وَتَوَثَّيْتَ
 أَفَدَّامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 (١٢٧) فَقَاتِلْهُمْ اللَّهُ ثَوَابَ الَّذِينَ بَاوَحْشَسَ
 ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 (١٢٨) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
 فَتَنْفَلِبُوا خَاسِرِينَ (١٢٩) بَلِ اللَّهُ مُوَلِّيكُمْ
 وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (١٣٠) سَنُلْفِيهِمْ
 قُلُوبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرَّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا
 يَا اللَّهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمْ

النَّارِ وَبِئْسَ مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ
صَدَقَكُمْ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسَبُونَهُمْ
بِأَذْنِهِ، حَتَّى إِذَا اقْبَسْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي
الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ
مَّا تَحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّنْ يُرِيدُ اللَّهُ نِيَا وَمِنْكُمْ
مَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَقَكُمْ عَنْهُمْ
لِيُبْتَليَكُمْ وَلَقَدْ عَاقَبَكُمْ وَاللَّهُ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ * إِذْ تَصْعَدُونَ
وَلَا تُلَوُّونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ
فِي أَخْرَابِكُمْ فَاشْكِبْكُمْ غَمًّا يَغِيظُ الْكِبَالَ
تَخْزَنُوا عَلَى مَا بَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ



وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ
 عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا
 يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ
 أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَّنَا مِنَ
 الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ
 يُخْبِرُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكُ
 يَقُولُونَ لَوْ كَانِ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا
 هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ
 الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ

مَا فِي فَلَوْ بِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ١٩٤ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ
 الْتَفَى الْجَمْعَيْنِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ
 بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ١٩٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَقَالُوا الْإِخْوَانُ نَحْمٌ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ
 أَوْ كَانَوَا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا تَوَأَّمُوا
 وَمَا قَاتَلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي
 فُلُوقِهِمْ وَاللَّهُ يُسْحِ، وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١٩٦ وَلَيْسَ فُتِلْتُمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَتَّعْتُمْ لِمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ
وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَيْسَ
مَتَّعْتُمْ أَوْ فُتِلْتُمْ لِيَّ اللَّهُ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾
بِمَا رَحِمَهُ مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَّهُمْ وَلَوْ كُنْتَ
قَطًّا غَلِيظًا أَلْفَبًا لَّانْبَقِضُوا مِنْ حَوْلِكَ
بَاعَفَ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ وَشَاوَرَهُمْ
فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ * إِنْ
يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ
يَتَّخِذْ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الْاِذِّ يَنْصُرْكُمْ مِّنْ
بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ



١٦٠ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ
 يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْفَيْمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى
 كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ١٦١ ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِتَتَّبِعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ
 بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
 الْمَصِيرُ ١٦٢ ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ
 بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٦٣ ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ بِهِ
 وَبَزَكِيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَعِبَ ضَلَالٍ مُبِينٍ ١٦٤

أَوْ لَمَّا أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ فَدَأَصَبْتُمْ
 مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ يَا أَبَى هَذَا أَلَمْ يَكُنْ هُوَ مِنْ عِنْدِ
 أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 (١٦٥) وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْجُمُعِ
 قَبِيذٌ مِنَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ (١٦٦)
 وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
 فَيَتْلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ إِذْ بَعُثُوا قَالُوا
 لَوْ نَعْلَمُ فِتْنًا لَا تَبْعُنَكُمُ هُمْ لِلْكَفَرِ
 يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ
 بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفُ

وَفَعَدُوا الْوَوَاظِعُونَ مَا فِيتَلُو أَفْلُ
بِقَادِرَةٍ وَأَعْرَأَنْفُسِكُمْ الْمَوْتَ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ①٦٨ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ
فِيتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ①٦٩ بَرِحِينَ بِمَا
ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَيَسْتَبْشِرُونَ
بِالَّذِينَ لَمْ يَأْخَفُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ
وَالْأَخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ①٧٠
* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ①٧١
الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ



بَعْدَ مَا أَصَابَهُمُ الْفُرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
 مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرَ عَظِيمٍ ١٧٢ الَّذِينَ
 قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا
 لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا
 وَقَالُوا أَحْسَبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
 ١٧٣ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَيْهِمْ
 فَضْلًا لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ١٧٤ إِنَّمَا
 ذَاكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا
 تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِيَّائِي كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 ١٧٥ وَلَا يُحْزِنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي

الْكُفْرَ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْعًا يُرِيدُ
 اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٧٦ إِنَّ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا
 اللَّهَ شَيْعًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٧ وَلَا
 يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْتُمْ أَمْثَلُ لَهُمْ
 خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّتُمْ أَمْثَلُ لَهُمْ لَنْ يَزِدَّادُوا
 إِنْتِمَاءً وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ١٧٨ مَا كَانَ اللَّهُ
 لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى
 يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ



يَجْتَبِيهِ مِنْ رُسُلِهِ، مَنْ يَشَاءُ * فَعَامِنُوا
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَإِنْ تُمْنُوا وَتَتَّقُوا
 فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسِبَنَّ
 الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنْهَارِهِمْ مِنَ اللَّهِ
 فَضْلَهُ، هُوَ خَيْرٌ أَلْهَمُّ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ
 سَيُطَوَّفُونَ مَا يَبْخُلُوا بِهِ، يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ
 قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ بَفِيرٌ وَنَحْنُ
 أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمْ
 الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَتَقُولُ ذُوفُوا عَذَابَ

الْحَرِيَّ ۝ (١٨١) ذَٰلِكَ بِمَا فَدَّ مَتَّ أَيْدِيكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلِيمٍ لِلْعَبِيدِ ۝ (١٨٢) الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ إِلَيْنَا الْآنُ نُوْمِنُ لِرَسُولٍ
 حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ فَلَمَّا
 فَدَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِهِ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالذِّمَّةِ قُلْتُمْ قَلِمٌ قَلِمٌ قَتَلْتُمُوهُمْ وَإِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ (١٨٣) فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝ (١٨٤) كُلُّ نَفْسٍ
 ذَائِفَةٌ لِّلْمَوْتِ وَإِنَّهَا تُوَقَّوْنَ أَجُورَكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ

وَهُدَّ خِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ بَارَ وَمَا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ * لَتُبْلَوُنَّ
 فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا
 وَلَئِنْ تَصَبَّرُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ أَقْبَلَنَّ ذَلِكَ مِنْ
 عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ
 لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ
 ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا ضَلِيلًا
 فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ



يَقْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا أَقْلًا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَقَارَةِ
مَنْ الْعَذَابُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨٨) وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٨٩) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ
فِيمَا وَفَعُوا دَآءِ عَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَذَكَّرُونَ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ بَيْنَنَا عَذَابُ النَّارِ
(١٩١) رَبَّنَا إِلَيْنِكَ مَن تَدْخُلُ النَّارُ فَقَدْ

وَفَاتِلُوا إِلَّا كَفَرَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ رِ
حْسُ الثَّوَابِ ①٩٥* لَا يَغْرَنَكَ تَقَلُّبُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ①٩٦ مَتَاعٌ قَلِيلٌ
ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَبِيسُ الْمِهَادُ
①٩٧ لِكِ الَّذِينَ يَنْفَوِرُ بِهِمْ لَهُمْ جَنَّتِ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
نَزَلَ آمَنَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
لِلْآبِرَارِ ①٩٨ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ



إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَاقِبَتِ
 اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْ لِيَكَ لَهُمْ بِهِمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
 (١٩٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ابْصِرُوا
 وَصَابِرُوا وَارْبُطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ (٢٠٠)

٤ سُورَةُ النِّسَاءِ مَلَانِيَّتًا
 وَءَايَاتُهَا ١٧٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَمْتَحَنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا

وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّبَعُوا
اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَفِيقًا ① وَءَاتُوا الْيَتَامَى
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ② وَإِنْ خِفْتُمْ رِجَالَ
نَفْسِكُمْ فَاِذَا لِيَتِمَّ بَقَاؤُكُمْ فَاَوْقُوا
لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلِي وَثَلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ
خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آذُنِي أَلَّا تَعُولُوا ③
وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ

لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا وَكُلُوهُ هَنِيئًا
 مَّرِيئًا ④ وَلَا تَوْتُوا السُّبْحَاءَ أَمْوَالَكُمْ
 الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا أَرْزُقُوهُمْ فِيهَا
 وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑤
 * وَابْتَلُوا الَّذِينَ يَزِينُونَ إِذَا ابْتَغُوا النِّكَاحَ
 فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْبَعُوا
 إِلَيْهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَلَا تَكُلُوهَا إِسْرَافًا
 وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 فَلْيَسْتَخْفِ وَمَنْ كَانَ بَفِيرًا فليَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَبَعْتُمْ إِلَىٰ إِلَيْهِمْ
 أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللهِ



حَسِبًا ⑥ لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ
الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ
مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ⑦ وَإِذَا
حَضَرَ الْفُسْطَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ
قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑧ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ
تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا
عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
⑨ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا
إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ



سَعِيرًا ⑩ * يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ۚ لِلرَّجُلِ كَمَا لِلنِّسَاءِ
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَا تَرَكَ وَلِإِن
كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ
لَهُ وَلَدٌ ۖ وَلِأَبٍ ۖ وَلِأُمٍّ ۚ وَلَئِنْ تَرَكَ
أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثَّلَاثُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَلِأَخِي
وَأُخْتَيْهِمَا مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَبَاؤُكُمْ
وَالْأُمَّهَاتُكُمْ لِأَن تَدْرُونَ
أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَبْعًا فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑪ وَلَكُمْ نِصْفُ

مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِيَّا لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ
 إِيَّا كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ
 الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِيَّا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
 إِيَّا كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِيَّا
 كَانَ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلِمَةً أَوْ بِأَمْرَةِ وَلَهُ وَآخُ
 أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ إِيَّا
 كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي
 الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ
 غَيْرِ مُضَارٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ



حَلِيمٌ ۝١٢ * تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ۝١٣ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ نُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ۝١٤ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنِ الْبُحْشَةَ
 مِنْ نِسَائِكُمْ فَاُسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ
 مِنْكُمْ بِلَا شَهِدٍ وَأُقَامَ سَكُونٌ فِي الْبُيُوتِ
 حَتَّى يَتَوَقَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ
 سَبِيلًا ۝١٥ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّهُمَا مِنْكُمْ بِفَآذٍ وَهُمَا
 بِلَا تَابٍ وَأَصْحَابَا غَرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ

كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۝١٦ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ
 لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ
 مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١٧ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ
 لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ
 أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ إِلَى اللَّهِ وَالَّذِينَ
 يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا
 لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٨ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا
 تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَالِهِنَّ مِثْرَ
 الْوَسْطِيِّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ بِبَيِّنَةٍ



يَا الْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ
 تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا
 ١٩ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ
 زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ فِنْطَارًا فَلَا
 تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُمَهْتِنَا
 وَإِنَّمَا مَيْبِنَا ٢٠ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ
 أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَ
 مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ٢١ وَلَا تَنْكِحُوا
 مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ
 سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فِي حُشَّةٍ وَفُتَاوَسَاءَ سَبِيلًا
 ٢٢ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ

وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتِكُمُ الَّتِي
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ
وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَزَوَّجَاتِكُمُ الَّتِي فِي
حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ
فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا
مَا فَدَّ سَلَفُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ٢٣

الفردوس الكبير كتاب

الفردوس الكبير

الجزء الرابع

4

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي